

## 94 قاعدة : مقاولة الجمع بالجمع ، ومقابله الجمع بالفرد ، مع

### التطبيقات والتمارين

عبدالله منكابو

القاعدة العاشرة تتعلق بمقابله الجمع او لا ما معنى كلمة الجمع في هذه القاعدة ومن المهم يا اخوة تحرير المصطلحات بالذات اذا كان المصطلح الواحد له عدة معانٍ مختلفة في ابواب ولا في علوم مختلفة - [00:00:00](#)

فكلمة الجمع هنا غير الجمع عند النحوة مثلاً ما المراد بقولهم مقابله الجمع بالجمع؟ الجمع في هذه القاعدة معناه اللفظ الذي يدل على متعدد فمعنٍ قولهم مقابله الجمع بالجمع يعني مقابله - [00:00:19](#)

لفظ متعدد الافراد بلفظ متعدد الافراد قال ابن حجر الهيثمي رحمه الله والمراد بالجمع هنا ما فوق الواحد كل ما زاد على الواحد كل لفظ يدل على زيادة عن واحد فهو - [00:00:37](#)

جمع في هذه القاعدة فهذا يشمل مقابله الجمع والجمع يشمل المثنى ويشمل الجمع في اصطلاح النحوة ويشمل ايضاً اسماء الاعداد كخمسة وعشرة ويدخل في القاعدة ايضاً ضمير الجمع وانا الفاعلين - [00:00:52](#)

ويدخل ايضاً في القاعدة للفظ العام كالمفرد المحل بين الاستغرافية المفرد محل الاستغرافية يفيد العموم فهو في هذه القاعدة داخل في مسمى الجمع ولذلك الزركشي رحمه الله مثل للقاعدة بقوله تعالى واقيموا الصلاة - [00:01:12](#)

اقيموا خطاب لجماعة والصلاحة الصلاة بادية الرأي لفظ مفرد فكيف يقال مقابله الجمع بجمع قول الصلاة لفظ عام لانه رفض عام يستفرق جميع افراده قال فالمعنى ليقم كل واحد صلاته واتوا الزكاة ليؤتي كل واحد زكاته - [00:01:37](#)

قال فان الصلاة والزكاة في معنى الجمع اذا قبل هذا التنبئه للفظ العام في هذه القاعدة يدخل في كلمة الجمع لانه لفظ يستفرق افراده وتحته افراد طيب مقابله الجمع بالجمع عندنا الان حالتان اما ان تكون هناك مقابله جمع بجمع او مقابله جمع بمفرد. هذا اللي سنتكلم عنها. طبعاً في حالة اخرى ما ذكرناها وهي مقابله - [00:01:58](#)

المفرد بالجمع والمفرد بالمفرد لكن نحن سنتكلم عن هاتين الحالتين يعني حاجة الكلام فيها اه اما ما سواها فهو في الغالب واضح وظاهر مقابله الجمع بالجمع تارة تقتضي مقابله الاحادي بالاحاد وهذا هو الاصل - [00:02:22](#)

الاصل انها تقتضي مقابله الاحاد بالاحاد مقابله الاحاد والاحاد يعبر عنها احياناً بتوزيع الافراد على الافراد او انقسام الافراد على الافراد ومعنى هذا انها تقتضي توزيع افراد الجمع الاول على افراد الجمع الآخر - [00:02:41](#)

تفريدة توزيع افراد الجمع على افراد الجمع وهذا هو الاصل اه عند اكتر اهل العلم كما نص على ذلك الزركشي رحمه الله في البحر المحيط عذراً نص عليه في تابه المنشور - [00:03:01](#)

وحينما نقول مقابله الاحاد بالاحد مثاله قوله جل وعلا واستغشوا ثيابهم السر شو هو الكلام عن جماعة؟ ثيابهم جمع هنا المعنى ان كل واحد منهم استغشى ثوبه هو حينما نقول ركب القوم دوابهم - [00:03:15](#)

يعني كل واحد ركب ذاته هو وليس المراد ركب القوم دوابهم ان كل واحد ركب دواب الناس جميعاً واضح من ركب القوم دوابهم يقتضي مقابله الاحاد بالاحاد او توزيع الافراد على الافراد كل واحد ركب ذاته - [00:03:34](#)

حرمت عليكم امهاتكم هل المعنى حرمت على كل واحد امهات الناس جميعاً الجواب لا المعنى حرمت على كل واحد امهه هو او حرمت على كل واحد امهاته الام والجدة وان علت - [00:03:52](#)

فهذا من توزيع الاحاد على الاحاد او مقابلة الاحاد بالاحاد نعم وهنا ننبه الى تنبئه حينما نقول مقابلة الجمع بين الجمع تقتضي مقابلة الاحاد والاحاد يعني توزيع الاحاد على الاحاد ولا يلزم من ذلك التساوي - 00:04:07

فإذا قلت رعى القوم دوابهم ما يلزم ان كل واحد له دابة واحدة رعى القوم دوابهم هذا من مقابلة الاحاد بالاحاد بمقابلة الجمع بالجمع التي تقتضي توزيع الاحاد على الاحاد - 00:04:26

يعني ركب كل واحد او رعى كل واحد ما له من دابة قد يكون واحد منهم له دابة واحدة والثاني عنده خمسة والثالث عنده مئة وتقول رعى القوم دوابهم فلا يلزم من مقابلة الاحاد بالاحاد - 00:04:41

التساوي في توزيع الافراد على الافراد تقول الدرارم للورثة فلكل واحد منهم جزء ونصيب من الدرارم وقد لا يتساوون في هذه القسمة الحالة الثانية في مقابلة الجمع بالجمع نقول وقد تقتضي مقابلة الجمع بالجمع - 00:04:55

ثبوت الجمع لكل فرد فاجلوهم ثمانيين هذه مقابلة جمع بالجمع هل هي من النوع الاول يعني تقتضي توزيع الافراد الافراد فاجلوهم ثمانيين فالذين قذفوا نوزع عليهم الثمانين كل واحد يأخذ جلدة واحدة - 00:05:13

ليس هذا المراد وانما هذا من مقابلة الجمع بالجمع التي تقتضي ثبوت الجمع وهو الثمانين لكل فرد من افراد المحكوم عليه فكل واحد منهم له ثمانون جلدة حافظوا على الصلوات - 00:05:30

هاي المعنى كل واحد منكم يحافظ على صلاة واحدة انت تحافظ على الظاهر وهذا يحافظ على العصر وهذا يحافظ على المغرب ليس هذا المراد وانما هنا مقابلة الجمع بالجمع تقتضي - 00:05:49

ثبوت الجمع الصلوات لكل فرد وكل واحد يحافظ على جميع الصلوات هذا هو المعنى ننتقل للشق الآخر باع مقابلة الجمع بالمفرد مقابلة الجمع بالمفرد الغالب والاصل انها لا تقتضي تعليم المفرد - 00:06:00

معنى ما تقتضي تعليم المفرد معناه ان المطلوب او المعنى ان يشترك الجمع كله باع يشترك الجميع كله في مفرد واحد مثاله قوله تعالى ان الله يأمركم خطاب الجماعة ان تذبحوا - 00:06:23

بقرة يأمركم خطاب الجماعة ان تذبحوا بقرة مفرد مقابلة الجمع بالمفرد هذا معناه ان يشتركونا كلهم ان يشتركونا جميعا في بقرة واحدة فلم يقتضي هذا النص تعليم المفرد لم يقتضي ان كل واحد عليه يذبح بقرة لوحده - 00:06:40

قابلت الجمع المفرد الغالب الا تقتضي تعليم المفرد كما في هذه الاية وفي في بعض الحالات قد تقتضي تعليم المفرد قد نجد في نص من النصوص مقابلة جمع بمفرد اقتضي تعليم المفرد يعني - 00:07:02

تقتضي تعليم المفرد على كل واحد من افراد الجمع كما في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية على الذين يطيقونه هذا جمع فدية مفرد هل هذا مثل السابق كلهم يشتركونا في فدية واحدة - 00:07:18

كما قلنا يأمركم ان تذبحوا بقرة كلهم في بقرة واحدة؟ لا هنا مقابلة جمع بمفرد تقتضي ثبوت نعم تقتضي تعليم المفرد على كل واحد من افراد الجمع. قال ابن الجوزي اي على كل واحد - 00:07:37

فذية يعني على كل واحد لكل يوم طعام مسكين انتهينا من هذه القاعدة وننتقل الى التطبيقات وهي اخر ما في هذا المختصر التطبيق الاول في قوله تعالى وقهم السينات وفي قوله فسبقووا الخيرات - 00:07:54

المطلوب الان اول شيء نحدد هل هذه مقابلة جمع بجمع ام مقابلة جمع بمفرد واذا قلنا مقابل الجمع بجمع نبين هل هي من النوع الاول او الثاني؟ وكذلك اذا قلنا مقال جمع مفرد نبين هيئة رقم واحد ولا اثنين - 00:08:10

وقهم السينات مقابلة جمع بجمع وقهم خطاب للجماعة او خطاب عن جماعة السينات هنا ايضا جمع. تقتضي ايش ثبوت الجمع لكل فرد يعني وقي كل واحد منهم جميع السينات وليس المعنى ان يقي هذا مثلا السينه الاولى ويقي السينه الثانية ليس هذا المراد - 00:08:26

طيب فاستبقووا الخيرات غطاء هذا مقابلة ايش بايش مقابلة جمع بجمع تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد. فاستبقووا الخيرات فكل واحد مأمور ان يستبق جميع الخيرات فهذا من ثبوت الجمع لكل فرد. المثال الذي بعده فاغسلوا وجوهكم وايديكم - 00:08:52

الى الم Rafiq مقاولة ايش بایش مقاولة جمع بجمع فاغسلوا خطاب لجماعة وجوهكم وايديكم هذا من مقاولة الجمع بالجمع تقتضي ايش توزيع الاحاد اقامة الجمع بالجامع تقتضي قابلت الاحاد بالاحاد يعني فاغسلوا وجوهكم كل واحد يغسل - 00:09:13 وجهه هو ليس المعنى فاغسلوا وجوهكم ان كل واحد يغسل وجوه الناس وانما يغسل وجهه هو وكل واحد يغسل يديه هو هذا من مقاولة الجمع بالجمع التي تقتضي مقاولة الاحاد والاحاد - 00:09:39

طيب وايديكم الى الم Rafiq مقاولة جمع بجمع تقتضي مقاولة الاحادي بالاحاد فكل يد تغسل الى مرفقها قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة هذا من اي الانواع مقاولة جمع - 00:09:54

بمفرد احسنت يا شيخ مقاولة جمع بمفرد تقتضي تعميم ولا ما تقتضي التعميم. فهم لم يطلبوا لكل واحد سفرة او مائدة لوحده وانما ارادوا للجميع مائدة واحدة - 00:10:14

فهذا لا تقتضي تعديل مفرد مثل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم احل لكم ان رفثوا الى نسائكم اه مقاولة جمع بجمع يقتضي - 00:10:28

مقايضة الاحادي بالاحاد فمعنى احل لكل واحد الرفت الى امرأته هو طب احل لكم ليلة الصيام فيها مقاولة جمع بجمع كيف ولا جمع بمفرد ليلة مفرد ولا جمع في هذا المثال - 00:10:44

ليلة الصيام لفظ عام وقلنا ان اللفظ العام في هذه القاعدة يعامل معاملة الجمع احل لكم ليلة الصيام يعني هذا هذا من مقاولة الجمع بالجمع تقتضي ايش يعني احيل لكل واحد في ليلة - 00:11:05

مثلا انت في الليلة الاولى وانا في الليلة الثانية كذا تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد احل لكل واحد منكم في جميع ليالي الصيام واضح هذا من ثبوت الجمع لكل مفرد من - 00:11:22

ثبوت الجمع لكل مفرد والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا يظاهرون من نسائهم هذا من مقاولة الجمع بالجمع يظاهرون من نسائهم هل معناه الواحد يظاهر من نساء جميع العالم - 00:11:40

ولا من امرأته هو رأته هو فيكون هذا من مقاولة الجمع بالجمع التي تقتضي قابلت الاحادي بالاحاد طيب قال ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة ها هي مقاولة جمع بايش - 00:11:56

بمفرد والذين يظاهرون قال فتحرير رقبة مقاولة جمع مفرد هل تقتضي تعميم ولا ما تقتضي التعميم يقتضي التعميم اذا وقد تقتضي تعميم المفرد فعلى كل واحد منهم رقبة ولا نقول لمجموعة المظاهرين تعالوا اشتراكوا في رقبة واحدة - 00:12:15

فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكنا وعد الله الحسن وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة. طيب انتبه لهذا تطبيق قوله جل وعلا فضل الله المجاهدين - 00:12:36

باموال انفسهم على القاعددين الدرجة فضل الله المجاهدين درجة. هذه مقاولة ايش بایش قدر الله المجاهدين درجة قابلت جمع بمفرد والمراد بها هنا تقتضي تعميم المفرد على كل واحد منهم. فلكل مجاهد - 00:12:50

درجة طيب قال اللوسي وهو مقاولة جمع بجملة فلكل مجاهد درجة اه عذرا. هنا مقابلة المفرد تقتضي ايش تعميم المفرد على كل واحد فلكل مجاهد درجة. انتهينا من الاية الاولى - 00:13:12

ثم قال بعد ذلك في في اخر الاية وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما درجات فصار فضل الله المجاهدين درجات بالوضع الثاني مقاولة ايش بایش الموضع الثاني مقاولة جمع - 00:13:29

بجمع هذى تقتضي ايش لیش؟ عشان سمعتوها من الوسي ولا لیش يا شيخ لما طب الاية اللي قبلها تقول فضل الله المجاهدين درجة قلنا كل مجاهد له درجة طيب ها يا شيخ - 00:13:46

نعم احسنت الله يفتح عليك يا شيخ قاعدة تأسیس اولى من التأکید الاية الاولى فضل الله المجاهدين درجة تثبت ان لكل مجاهد درجة قابلت جمع بمفرد تقتضي توزيع المفرد تقتضي تعميم المفرد على كل واحد من افراد الجمع - 00:14:12 القاعدة الموضع الثاني فضل الله المجاهدين درجات يتحمل ان المراد لكل واحد درجة تكون نفس المعنى السابق وانما يعني اعادها

للتأكيد ويحتمل الموضع الثاني فضل الله المجاهدين درجات مقابل الجمع بجمع - [00:14:28](#)

تقتضي ثبوت الجمع الدرجات كلها لكل واحد من المجاهدين وهذا المعنى الثاني هو الاصح. قال الطيببي رحمه الله التفضيل الاول وهو الدرجة في اول الاية ما يحصل لهم في الدنيا فلكل مجاهد درجة - [00:14:46](#)

والتفضيل الثاني درجات لكل مجاهد ما ادخره لهم من درجات الجنة وهذا اصح لان التأسيس اولى من التأكيد يحمي الاية تحمل الاية على هذا المعنى واتوا النساء صدقاتهن اعطوا النساء مهورهن - [00:15:02](#)

قابلت جمع بجمع تقتضي مقابلة الواحد بالحاد يعني اعطي كل واحدة مهرها. والوالدات يرضعن اولادهن اه مقابلة جمع بجمع تقتضي مقابلة الاحادي بالحاد يعني كل والدة ترضع ولدها هي وبهذا نكون قد انتهينا من القاعدة العاشرة - [00:15:21](#)